

الإصابة في تمييز الصحابة

- 4681 - عبد الله بن زائدة بن الأصم يقال هو بن أم مكتوم ويقال عبد الله بن عمرو ذكره البخاري عن بن إسحاق قال عبد الله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة بن الأصم من بني عامر بن لؤي وقيل اسمه هو عمرو وهو قول الأكثر ويأتي في عمرو بن أم مكتوم .
- 4682 - عبد الله بن الزبيري بكسر الزاي والموحدة وسكون المهملة بعدها راء مقصورة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم القرشي السهمي أمه عاتكة بنت عبد الله بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح كان من أشعر قريش وكان شديدا على المسلمين ثم أسلم في الفتح قال بن إسحاق لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة هرب هبيرة بن أبي وهب وعبد الله بن الزبيري إلى نجران فحدثني سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قال رمى حسان بأبيات منها لا تعدمن رجلا أحلك بغضه نجران في عيش أجد لئيم فبلغ ذلك عبد الله فقدم فأسلم ومن شعره لما أسلم ... يا رسول الله إن لساني ... راتق ما فتقت إذ أنا بور ... إذ أجاري الشيطان في سنن الغي ... ومن مال ميله مثير ... جئتنا باليقين والبر والصدق ... وفي الصدق واليقين السرور ومن قوله من أبيات ... إنني لمعتذر إليك من التي ... أسديت إذا أنا في الضلال أهيم ... أيام تأمرني بأغوي خطة ... سهم وتأمروني بها مخزوم ... وأمد أسباب الهوى ويقودني ... أمر الغواة وأمرهم مشئوم ... فاليوم آمن بالنبي محمد ... قلبي ومخطيء هذه محروم قال المرزباني يكنى أبا سعد كان شاعر قريش ثم أسلم ومدح النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بحلة وقال الزبير عندي أن شعر ضرار أقوى منه وأقل سقطا